رجلٌ آخر قايم عليه بكلّوب من حديد بفتح الكاف وتضم او ضم اللام
المشددة له شعب يُعلق بها اللحم واذا هو اى الرجل القائم يأتي أحدَ
شقَّي وجهه اى وجه المستلقي لقفاه فيشرشر بمعجمتين وراءين قال
قال صاحب العين نيشرشر اى يُقطِّع شِدقه بكسر المعجمة والافراد
جانب فمه الى قفاه ويُقطِّع مَنخرَه بفتح الميم وكسر الخاء المعجمة الى قفاه
وعينه الى قفاه بافراد العين كالمنخر قال وربما قال ابو رجاء
العطاردى فيشق بدل من فيشرشر قال ثم يتحول الى الجانب الآخر
فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ من شقه ذلك
الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود الرجل عليه فيفعل
به مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذان
الرجلان اى ما شانهما قال قالا لي انطلق انطلق بالتكرار مرتين لابي ذر
وكذا في نسخة لابن عساكر فانطلقنا فأتينا على مثل التنور بفتح الفوقية
وتشديد النون المضمومة الذى يخبز فيه وفي رواية جرير في الجنايز
فانطلقت فاتينا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع
يتوقد تحته نار قال الداودي ولعل ذلك التنور على جهنم قال
فأحسب بالفاء لابي ذر واحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط
بالمعجمة ثم المهملة جلبة وصيحة لا يفهم معناها واصوات قال
فاطلعنا فيه في الثقب فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم ياتيهم
لهب بفتح الهاء وهو لسان النار او شدة اشتعالها من اسفل منهم
فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا بضادين معجمتين مفتوحتين
بينهما واو ساكنة اخرى وواو اخرى ساكنة ايضا بلا همز بلفظ الماضي
صاحوا قال قلت لهما ولابي ذر لهم ما هولاء الرجال والنساء العراة
قال قالا لي انطلق انطلق مرتين قال فانطلقنا فاتينا على نهر

حسبت

حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح
عايم يعوم واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة
واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح بصيغة المضارع فيهما وفي الفتح
بفتحتين وتخفيف الموحدة في الثاني ثم يأتي ذلك الرجل الذي قد جمع
عنده الحجارة فيفغر بتحتية مفتوحة ففاء ساكنة فغين معجمة
مفتوحة فيفتح له فاه فمه فيلقمه حجرا بضم التحتية فينطلق
يسبح في النهر ثم يرجع اليه كلما ولابي ذر عن الحموي والمستملي كما رجع
اليه فغر فتح له فاه فالقمه حجرا قال قلت لهما ما شأن هذان
الرجلان قالا لي انطلق انطلق بالتكرار مرتين قال فانطلقنا فاتينا
على رجل كريه المرآة بفتح الميم وسكون الراء وهمزة ممدودة ثم هاء تانيث
اى كريه المنظر كاكره بفتح الهاء وكسرها ما انت راء رجلا مرآة بفتح
الميم واذا عنده نار يحشها بحاء مهملة وشين مشددة مضمومتين
يحركها ويوقدها ولابي ذر وابن عساكر نار له يحشها ويسعى حولها قال
قلت لهما ما هذا الرجل قال قالا لي انطلق انطلق بالتكرار مرتين
فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة بضم الميم وسكون العين المهملة
بعدها فوقية ثم ميم مشددة مفتوحتين اخره هاء تانيث طويلة النبات
وقيل عظيمة الخصب والكلا كالعمامة على الراس وضبطها بعضهم بكسر
في المصابيح فقال يلوح لي فيه وجه مقبول وذلك ان خضرة الزرع اذا
اشتدت وصفت بما يقتضي السواد كقوله تعالى والذي اخرج المرعى
فجعله غثاء احوى وقد ذهب الزجاج الى ان احوى حال من المرعى اخر
عن الجملة المعطوفة وان المراد وصفه بالسواد لاجل خضرته فلذلك
تقول وصفت الروضة لشدة خضرتها بالسواد فقيل معتمة من ذلك

فيا دخال النظ شان
تغيير للاعراب
قالوا

١٠٩